

عبق الألوان

شعر
يحيى الشيخ



حق الألمان

شعر

يحيى الشيخ

عبق الألوان

بجيبى الشيخ

تصميم الغلاف للفنان / أحمد فريد

تحرير الضاحك الباكي / بلال هشمش

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162

رقم الإيداع: 2022 / 10085

التسجيل الدولي: 978-977-94-1767-7

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنح نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الصوتي و التوزيع على أشرطة أو أقراص مخطوطة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها

الإهداء

إلى روح والداي

عليهما سحائب الرحمة وشأبيب المغفرة

إلى زوجتي و اولادي

صبرتم معي في هذه الرحلة الطويلة

إلى أختي

{ فردوس، و نجات } اللتان يحملان روح أمي

إلى أصدقائي وأحبابي

مع خالص الدعوات والامنيات

يحيى الشيخ

توطئة

عرف ابن خلدون الشعر بقوله كلام بلاغي
موزون معني على الأوصاف والاستعارات
ومقسم لمقاطع مستقلة موزونة كل قسم
منها له فرضه وقصده

وقال تلامذته ابن جعفر: الشعر هو الكلام
الموزون المعنى العال على معنى، والخالصة
أن الشعر فن أدبي يمتد على الإيقاع،
والخيال والمطرفة ويمكس حياة الشاعر
وأحاسيسه

مقدمة

الشعر هو: الإبحار بالخيال دون أن تؤمل رجوعاً
والحب والشعر صنوان، وهما وجهها عملة، وصدق الشاعر نزار
قبانى عندما قال:

الحبُ لبسُ روايةٍ شرقيةٍ

بختامها يتزوجُ الأبطالُ

لكنه الإبحارُ دونَ سفينةٍ

وشعورنا أن الوصولَ مُحالُ

والحب والشعرُ { الهرش } الذى يداومك دون سابق إنذار
فأنت يا أيها الشاعر الوحيد الذى يملك أن يقول لنفسه

{ أهرشني شكراً }

عبق الألوان

يا سيدتي
عندى ولعٌ
بالألوان
فالأحمرُ:
حرية
لا تحرثُ
فى الأرض البور
الأحمرُ:
شمس وردية
فى الغسقِ القابعِ
فى الوجدانِ
الأحمرُ:
ثورة

فورانُ القهوه
فى الفنجان
أكره لونَ الدّم
إلا فى الميدان
فى الثأرِ نطعمه
الجَمرا
فى الثأرِ الذمّ
فى (بئرِ العبدِ)
خَوَانٌ مِنْ خَوَانٍ
إلا ما كان فى
(رام الله)
ولذلك
أكره رياتِ حمرا
الأحمرُ:
كان
يتشّدقُ
فى مكلمةِ الحقدِ الطبقي

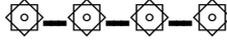
يتهتك
الأحمرُ:
ثورٌ يتجلجلُ
فى الأرض السفلى
(بالسُّفلى)
الأخضرُ:
قلبُ العالمِ
لا يعرفُ
قصرَ السلطانِ
الأخضرُ:
سُجادةُ شمسٍ
تتجولُ فى نورِ أذانِ
الأخضرُ:
بلقيسُ
فى عدلِ نبيِ الله
سليمانُ

بلقيسُ حرون
الأخضرُ:
جبلٌ يتعمَّم
ويهلُه
فى كَفَّ نبي الله
داود
ويلين
الأخضرُ:
لُونُ الجَنَّةِ
ولذلك
لا نعلمُ
للأخضرِ جَنَّةً
الأخضرُ:
طفلاً يلعبُ
فى البيدرِ
وثلاثةُ أرباعِ الأرضِ
الأخضرُ

لِلأخضرِ خدامٌ
تلك الألوانُ
يا سامريَّ
الأخضرُ منك
دمارٌ
أوجب نارًا
تزعّم أن المَلَكَ
أتاكُ
أنت السارقُ
من سراقٍ
قتلوا النَّفسَ
قديمًا
قتلوا ألفَ نبيٍّ
أنتَ عدوُّ اللهِ
أكثرَ من إبليسَ
ألعنُ من حراسِ
قتلوا العدلَ

وزعموا

ألا مَسَاساً



الأسود:

كَلْبِ أَسْوَدٍ

فِي الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ

الأسود:

شَعْبٍ يَرْكَعُ

مِنْ سَيْفٍ بِتَارٍ

الأسود:

أَفْوَاهٍ تَتَنَاسَلُ

تَتَلَسَّنُ

أَكْثَرَ مِنْ أَيْدٍ

تَزْرَعُ

الأسود:

حَزْنَ الْخَنَسَاءِ

مِنْ أَسْرَى سَيْنَاءِ

سيقوا كخرافٍ

دفنوا أحياء

في ليل النكسةِ

كانت وكستنا

هذى حنجرَةً

النَّصِرِ

المزعوم

تتدلى

في مِشْنَقَةٍ

الحبسةِ

الأسود:

جِنَّةُ

تتراقصُ

في ذبج الوطنِ

تأكلُ بالثدي

المأجورِ

تتقياً
في خيرِ الوطنِ
من جلدتنا
لكن شيطان
الخائنِ جُثَّة
الأسودُ:
طفلاً
مسروقاً منه
الحدقةُ
مبقورِ البطنِ
منزوعِ الكبدِ
من القَتلةُ
الأسودُ:
في المنطقةِ
السندسِ
هي ذا الحرباءِ
تلبسُ ثقيَّةُ

والقلبُ الأسودُ
كلبٌ في النيرانِ
الأسودُ:
من قال:
اللهُ فقيرٌ
الأسودُ:
طينٌ
من طينٍ
قد أكلَ الطَّينُ
الأسودُ و الأسوأ:
تعليم مبتورٌ
موتورٌ
بركودٍ مردودٌ
كيف يسير السِّلحف
بجوار النفاثة؟
الأسود:
بخلٌ غنيٌّ

وغبى
يربو عند الناس
ولا يربو عند الله
مجنونٌ محموّمٌ
منّ حادّ الله
الأسود:
شمطاءً تتصابى
وفساد يتهادى
العبد الأبق:
فقيرٌ يتلمظُ
ينتظرُ
بلّ الريقِ
من عبدِ أسودُ
الأسود:
يومَ الدينِ
هو الأخرُ
الأسودُ شيطانُ

الأزرقُ:
عزٌّ وهدوءٌ
وكرامةٌ
الأزرقُ:
عشقُ البحرِ
لسماءِ الدنيا
الأزرقُ:
طفلٌ يمسكُ
باللقمةِ
نائمٌ
دعنى
أقصّ عليكَ
حكايةَ
أخبرها:
الموجُ الأزرقُ
فى عينيكِ

قالتُ
تغرق
والغرقى بالعشق
الموتى
والعاقل
فى الدنيا
هو الأصدقُ
احرص
أن تبعثَ
يوم الدين
صفاء
فالقلب الأبيضُ
حبُّ أبقى
والمجرم أزرَقُ
الأبيضُ:
قلبُ الأمّ

ما بين اللّفة
واللهفة
فى الحبّ
العاتي
فى الكفّ
المُهْدَى
من شجرِ الجنّة
الأبيض:
بدعاء العابد
فى السّحرِ
واليومِ
الموعودِ
والليلِ الأزهرِ
(وشاهدٍ ومشهودٌ)
الآن
يُسقَى

أقرأ
رتل
وارق
فلترو
فالمحروم اليوم
هو العطشان
الأبيض:
نور
الأبيض:
مهزّ لبنات الحور
الأبيض:
عفة
في جفن رفة
الأبيض:
فكرة
في ذاكرة
الفلّ

فى ورد ربيع
يتراقص
كيف تكون الزفة؟

الأبيض:

ثوب زفاف

للستان

الأبيض:

غفوة طفل

يضحك

من رقية

ملك معقب

من رؤية

أم تشهق

الأبيض:

يوم الدين

هو الأکسب

الأبيض:

بسم الله الرحمن

(٢٠٢٢-١-٤)

إشارات

إشارات

أحمر

أخضر

أصفر

الأحمر:

سِر

لا تتوقف

لا تنتظر للخلف

لا تصنع

مجدًا

من زيف

لا تحفر عرشك

بالسيف

قف

عند تاريخك

واستنسخ

منه المرحمة

فالعفو حياة

ورجال

صدقوا الله

وانظر

مرأة الغير

بالخير

فالخيل

- قديماً -

تصهل للفارس

والخيل

- حديثاً -

ترقص

في الملحمة

العطشى

الصّحرا

تشتاقُ لمجدك

أنت طليقٌ

وطريقٌ

الحقّ عريقٌ

فاحفظُ

نطفكُ فيها

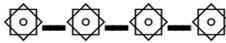
لا تصنعُ

مجدًا من ماء

فالذاكرةُ الحُبلى

قد تأتي

بمخاضٍ كاذبٍ



الأخضر:

لا تمشِ للأرضِ البورُ

فالكبرُ عذابُ
(والأرضُ جميعاً قبضته)

فتواضعُ فيها

كى تأكلُ

فالأَمّ ذلولٌ

فلتمشِ مناكبُ

لمناكبِ شتى

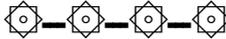
بالخيرات

والنّاقةُ

تمشى مُثَقَلَةً

(فذروها تأكلُ)

فى أرضِ الله)



الأصفر:

لا تعباً

بالصّوتِ الكاذبِ

والسوط المرتعش

الأجوف

والأخوف منه

أن ترتدى

عباءة ناسك

يملك مفتاح الجنة

ويخاف

من الشيطان

الأكبر

الناسك لله

يقطع شجر الخبث

والشيطان يحول

ويجول

بأروقة العالم

الناسك يرهبكم

ويخاف الله

ويناديه في جبلين
فاستنبت
من قيمك
واصنع فلكا
لا تعباً من قولهم
نحن سننوي
لا عاصم لكم
من أمر الله

٢٠٢٢-١-٩

لون الحنين

الليلُ يُخفي
كلَّ ألوانِ الدُّنا
والذوبُ في
نورِ السماءِ يقيني
في الليلِ لون
ساهرٌ لا ينطفي
لونُ الليالي
في الفؤادِ حنيني

إعراب فرعى أصلى

تساقطُ أوراقُ النفسِ

حينَ يكونُ

خريفُ

فانصرفِ الآنَ

فالفعلُ الجامدُ

ممنوعٌ فيه التصريفُ

وارفعِ ذُكْرَكَ

فالفاعلُ أسبقُ

والمفعولُ حينَ يكونُ الإعرابُ

هو الأحمقُ

واجرزُ همَكَ

واجعله مضافاً للثوبِ

فضميرُكَ مُستترٌ أخوفُ

وقبيحٌ أن تسترَ غيرَكَ

واجزَمَ أفعالَكَ
فحروْفُكَ أجمعُ معلولة
زمكان الظرفِ هو المأساةُ
منذُ تركتِ الساحةَ للإسمِ الموصولِ
أعلمتِ الأعرابَ
ليس لى
محلٌّ من إعرابِ
فاخرجُ لفضاءاتِ البوحِ
من موصوفٍ للصفةِ المثلى
من مجرورٍ صرتِ المبتدأُ الفاعلِ
لا تتركِ نفسكِ للنائبِ
سيضمُ الأولِ
وسيكسرُ ما قبلِ الآخرِ

٢٠٢٢-١-٩

محادثة

عند الأعمى
تتشابه كلُّ الألوانُ
مَلهبُه لونُ الصوتِ
فالعينُ الأذنُ
والليلُ النأيُ

معاورة رقم ٦

قال الجنيه معاتباً
{ دولارُ } قد بهدلتني
أدلتني بديارِ قومي
وأمام أهلي خفتني
قال الدولارُ على مهلٍ
بالماضى أنت ضربتني
علقتني وشكمتني
مرمطتني طيرتني
بالجدِ والقطنِ الهني
زيدوا تزيد فلوسكم
أعرفت كيف وجعتني؟
قوموا تقوم بلادكم
بالنوم أنت رفعتني
سقط الجنيه مُبهدلاً
دولارُ أنت فجعتني
مدوا إلى دوائهم
بذراعهم عومتني

من رحمة لنا

إذا عاش الرجالُ بلا نساءٍ
فإن الصبحَ يُطمسُ بالمساءِ
ولو كان النساءُ مدارَ نجمٍ
لزُوجتُ الرجالُ إلى السماءِ

سأفتش منها

سأفتشُ عنها

يا ويك

في كل

مكان

سأفتشُ عنها

في قلبك

سأفتشُ عنها

في جيبك

في كل زمان

و مكان

سأفتشُ عنها

في السرِّ

سأفتشُ عنها

في العَلَنِ

سأفتش عنها
في كلِّ أمانٍ
وسأسألُ عنها
جدرانَ البيتِ
وسأسألُ عنها
كلَّ الأركانِ
وسيصرخُ
نومٌ يقظانُ
وسأبحثُ عنها
في النجِعِ
القابعِ في الصحراءِ
في الكوخِ
يتيمًا
في الإعصارِ الجائعِ
سأقربُ
كفَّ السُّكْرِ

ليسابق
جيشُ النملِ
جيشُ النَّحلِ
ليطوقَ
جيشَ النَّملِ
سأفتشُ عنها
فى
عفوًا
لن أذكرَ ما يخرجُ
فالداخلُ
سيخُ محمىً
فى الأذنِ
لن أسألَ
عن أُصْبُعِكَ
المبتورِ
لن أسألَ
عن كبدِ مشطورِ

بالوَهْنِ
ستَعومُ طويلاً
في البحرِ
المسجورِ
مجدافك
يوماً لم يَهْنِ
مجدافى
يا ذا القلبِ
الحانى
مكسورٌ مكسورٌ!!!
والهَمُّ الرابضُ
فى البيتِ
كئبٌ مسعورٌ
ذهب الفيرسُ
جاء الفيرسُ
والناسُ
عجيبٌ
فى المهرسُ

والنَّاسُ
قُبُورٌ لِقُبُورِ
والبوقُ
يقلَّبُ في العَفَنِ
سنخدرُ
جسدًا بالوعد
المعسول
وسيرقص
في الأرض
المحصولُ
سنصبُّ الخيرَ
الآتي
في المصلحةِ
الكبرى لا الصغرى

٢٠٢٢-٣-٩

تأمل

تأمل
في التراب
عظام قوم
نعالهم
نجوم
في السماء
رجال
عاهدوا
رب الرسول
فمنهم من
قضى
نحب الفداء
ونحن منهم
نبقى رجالاً
وننتظر
الشهادة
في اللقاء

أوقفيني

أوقفيني
على حدودِ الشمسِ
بغيرِ الجناحِ
وهمسِ العجائزِ
بأمسياتِ الغزلِ المباحِ
وغيرِ المباحِ
أوقفيني على
حدِّ السيفِ
أمام جيشك الجرَّارِ
الذى يعانقُ
وهجَ الصيفِ
فى اشتياقِ البراحِ
وهكذا يمرّ ما مرّ منى
وتظلمين أنتِ حديثَ المساءِ
وقهقاتِ الصباحِ

لَعْنَتُنَا

لَعْنَةُ تَحُوزِ الْمَجْدِ

عِزًّا وَمَنْعَةً

لَعْنَةُ الْقُرْآنِ

وَهَلْ بَعْدَ ذَا مَجْدُ

عالماني متطرف

” يتحكّم من نفسه ”

(١)

وأجندتى
أمشى
بلا عنوان
أعمى
بلا دين
ولاديان

﴿ ٢ ﴾

وسفينتي
تعدو
بلا هدفٍ
ترسو
على أرضٍ
بلا شطاني

﴿ ٣ ﴾

وقضيتي
أني بكلِّ
مُسَلِّمٍ
سوسٍ
أزلزله
بكلِّ كياني

﴿ ٤ ﴾

سوقُ النُّخاسَةِ

ملعبٌ

لرذائلِ

ثمنٌ تجدُ

إنِّي

بلا إيمانٍ

﴿ ٥ ﴾

وأجندتى

نفسى

وكلُّ عتادي

روحي

و مالى

بل هى

أوطانى

﴿ ٦ ﴾

من أجلها
كُفِرَ
بكلِّ ثوابٍ
لا سنة
سيروا
بلا قرآنٍ

﴿ ٧ ﴾

معراجٍ خيرٍ
المرسلين
خرافة
تمشى
بلا سندٍ
مع الركبانِ

﴿ ٨ ﴾

فالدين
أوراد
وحمل مسابح
تطواخ
درويش
مع النسوان

﴿ ٩ ﴾

الدين وهم
فى الزوايا
تائة
دنيايا
راقصة
تمضى
مع الطغيان

﴿ ١٠ ﴾

لا تحسبوا
أن الزواج
طهارة
فطهارتي
أحيا
مع الذُّكرانِ

﴿ ١١ ﴾

الصومُ
تعذيبٌ
بغيرِ
فوائدِ
قبلَ ودخنِ
فى ضُحَى
رمضانِ

﴿ ١٤ ﴾

هم أبصروا
النور الذي
من حظنا
شهد الجميع
عليه
في الأذان

﴿ ١٥ ﴾

الصوم
تأديباً لنا
وهداية
لا يستوى
صوم
مع المبطان

﴿ ١٦ ﴾

الصَّوْمَ خَيْرٌ
مَنْ خِنَاقِ
التَّخْمَةِ
لَا سَمْنَةَ
تَقْضَى
عَلَى الْجُوعَانِ

﴿ ١٧ ﴾

أَتْرِيدُ
أَنْ تَحْيَا
بِغَيْرِ
طَاهِرَةٍ
لَا تَنْتَكِسُ
يَا نَحْسُ
بِالْخُسْرَانِ

﴿ ١٨ ﴾

الله
أهلك قريةً
فى غيها
بعقوبةٍ
تبقى
مع الخذلانِ
معراجُ
خيرِ المرسلينِ
حقيقةً

﴿ ١٩ ﴾

كيف التحدى
للعظيمِ
الشانى؟
(ولقد رآه نزلةً أُخرى)

﴿ ٢٠ ﴾

يُعْشَى الحَقِيقَةَ
من هُدَى
الرحمانِ

﴿ ٢١ ﴾

الدينَ
نهجَ للحياةِ
فضيلةً
الأمنُ
لا يَبْقَى
بلا إيمانِ

الاربعاء

٢٠٢٢-٢-٢٣

أَقُولُ لَوَالِدِي

أَقُولُ لَوَالِدِي وَالرَّأْسُ شَيْبٌ
رَبِيعُ الْعَمْرِ يَأْتِي بَعْدَ شَيْبِ
تَنْهَدُ وَالِدِي وَالْعَيْنُ خَجَلِي
جِيوشُ الشَّيْبِ تَفْتَحُ كُلَّ عَيْبِ

نحن الحياة

- ١- هل نحن حقاً في الشعوب جياغ
حتى نهون وللضياغ ضياغ
- ٢- كنا مخازن للغلال فراعنا
في عصر يوسف عصرها مزياغ
- ٣- في مصر بحران ونيل ساحر
في مصر جند للسياغ
- ٤- وعقولنا فوق النجوم لوامعا
حازوا العلا في المشرقين قلاغ
- ٥- أعطوا لها مالا وحباً خالصاً
تجدوا عقولا في الضياغ ضياغ
- ٦- بارادة وإدارة يا يا سادتي
تحيا الشعوب وغيرها خداع
- ٧- كفوا عن الكلم المزيف بهرج
قول بلا فعل لنا ضياغ

- ٨- الفردُ يحملُ كلَّنا في عدله
لا الفردُ آمنٌ لا الليالى سِطاعُ
٩- وكَيَّاننا أنَّ البلادَ بلادنا
والعيشُ فى أمنِ البلادِ دِفَاعُ
١٠- أَقْضُوا على السُّوسِ الخَفَى دِيبِيه
هذى ذنابٌ تَفْتَرى وضِباعُ
١١- لا تحملوا ضِغْناً وغِلاً مُهْلِكاً
إنَّ الحِياةَ معَ الحسودِ وداعُ
١٢- وتعاونوا إنَّ التعاونَ وِحدةٌ
الفردُ ضُرٌّ والجموعُ نِفَاعُ

السبت

٢٠٢٢-٢-٥

رثاء

" مات الرجل الصالح

أحسبه كذلك ولا أذكبه على الله إلى أبي الروحي الحاج
حسين خليفة رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته "

يا قبرُ هل تدري بتربكِ من ينيرُ
الجودُ في قربك والسماحةُ والعطورُ
كان الحسينُ بدرينا خيرًا يطيرُ
يعطى ويعطى مُكرماً يَهَبُ الكثيرُ
نأتى إليه مُرجباً عطفَ الكبيرِ على الصغيرِ
ونراه مُبتسماً بشوشاً وحديثه فُكْرٌ مثيرُ
فَهَامَةٌ نَسَابَةٌ دَابُّ مَريزُ
حزٌّ ويكره ظالمًا ويثورُ كالأسدِ الهصورُ
ما عاب يوماً عَفَّةً وبماله جبر الكسيرُ
هو للقرآن مُرتلاً ويؤمننا شيخٌ وقورُ
أكرم { بزَيْنَبَ } زوجه طيبٌ ونورُ
أبناؤه في دربه والفرعُ يضرب للجنودُ

هذا { عليّ } بكُرّه و { محمدٌ } { طه } الأميرُ
{ ووفاءه } ريحانةً أدبٍ ظهورُ
أحفاده أعصانه يا نخلة الأمن الوثيرُ
أنى لأحسبه كذلك لا ازكى على القديرُ
يا ربِّ وأغفرْ وأرحم وأجعلهُ فى أعلى القصور

أنا يحيى

أنا يحيى الملقب بالحديد
وكلُّ الناسِ عندي كالشريد
ألا أبلغُ لديك أبا علي
بأنَّ اليحيوي من الفهودِ
أقولُ القولَ تلقفه البرايا
ويسري في البلادِ كما البريد
ولستُ المرءَ مكروه الحديثِ
ولكنَّ الكلام كما النشيدِ
ولستُ المرءَ تكرههُ النساءُ
ولكنِّي جرابٌ للنهودِ



تمهلُ لا تظنَّ بي الظنونا
وأمهنتني أخبرك اليقينا
فلستُ بفاحشٍ أهوى الفسوقا
ولا أرجو لديني أن يلينا

فؤادى طاهرٌ لا غلٍّ فيه
وامشى فى ركابِ المؤمنينِ
وقلبي مُشربٌ حبَّ الرسولِ
وأرجو الله ربَّ العالمينا
وأصمتُ عندما الثرثارُ شرَّ
إلى الكفارِ حتى لا أكونا



حياتى كلها ورقٌ وحبٌّ
وليس بضائرى ضيقٌ وفقرٌ
كتابى ساهرٌ أمسي ويومي
ويومٌ قادمٌ أملٌ وفجرٌ
وأقضى الليلَ فى فكِ الرموزِ
رموزِ مؤلفٍ فى الشعرِ حَبْرُ
أليس المالُ يذهبُ ثم يأتى؟
ومالُ العقلِ ترتيلٌ وفكرٌ
ويبقى المرءُ نكراً ثمَّ عطرٌ
ويمضى شاكراً والمرءُ شُكْرُ

وَمِنْ الْبِرِّ مَا قُتِلَ

(١)

البردُ أقبَلَ

غاضبًا

وكأَنَّهُ

ثلجٌ يُصَبُّ

على الجسومِ

العاريةِ

(٢)

متسللاً
دخل البيوت
وغاضباً
فأخاف كلَّ
البيتِ
حتى
الماشية

(٣)

جدران بيتي
تلجها
يغتالنا
وحوائطي
بردى
وتلك
الداهية

﴿ ٤ ﴾

فلزمتُ بيتيَ
مُرْعَمًا وكأئنني
كَسَرٌ
بساقِ الشيخِ
ساقِ
واهية

﴿ ٥ ﴾

وشربتُ عدسًا
ساخنًا
في غرقتي
أشعلتُ مدفأةً
بأرضِ
شاتيية

﴿ ٦ ﴾

ولبستُ
كلسونينِ:
صوفاً قطننا
علّى أصدُّ البردَ
رياحا
عاتيةً

﴿ ٧ ﴾

أخرجتُ
كلّ ملابسي
بثقلها
حتى اشتكى
منّي
الدولابُ
القاضيّةُ

﴿ ٨ ﴾

حتى
بطاطيني
التي خبأتها
أخرجتها
عني تردُّ
العادية

﴿ ٩ ﴾

أعددتُ
فاكهةً
وشايًا
ساخنًا
حتى يُزيح
الدفءُ
بردَ
البادية

﴿ ١٠ ﴾

فقرأتُ
قولةَ شاعرٍ
مُتَفَطِّنٍ
فهرعتُ
مجنوناً
بتك
القافيةُ

﴿ ١١ ﴾

هذا الذي
ردَّ الشتاءَ
وبرده
يا فرحتي
إني قرأت
كتابه

﴿ ١٢ ﴾

قم يا فتى

فاعمل

فتاك

وصيتي

فالبردُ

يقصفُ

بالظهور

الحانية

(النَّارُ فَاكِهَةٌ

الشتاءِ

فمنْ يُردُّ

أكلَ الفواكهِ

شاتيَّا

فليصْطَلِّ

(فليستدفي)
إنّ الفواكه
فى الشتاء
كثيرة
والنارُ للمقروورِ
(البردان)
أفضلُ مأكلٍ

٢٠٢٢-١-٢٨

منها يتكلم الصمت

اللسانُ جبانٌ
والصمتُ الهيبةُ
الصمتُ شجاعةُ
للثرثارِ الخيبةُ
أصمتُ فالصمتُ نِجاةُ
أصمتُ فالصمتُ حياةُ
أصمتُ عن قولِ الباطنِ
فالحقُ قولُ
أصمتُ فالثرثارُ جهولُ
النَّمُ سوادٌ في القلبِ
والموتُ الغيبةُ
فلسانُ أغراها فانتحرتُ
أصمتُ عن شينِ اللهِ
أصمتُ عن شئٍ يا ويلاه

أصمتُ فالثرثارُ دمار

إعصارٌ فيه النار

فاحترقتُ

أصمتُ فالسَّمُ زعافٌ في الفكِ

وسأحكي للناسِ القصةَ

خرج الملكُ صباحًا للبستانِ

والحاشيةُ تحبُّ وراءه

والمَلِكُ بطانة

قال الملكُ: ما أجمل هذا الوردِ

يا للعجبِ أن شَبِهنا بالوردِ الخدا

الله اللهُ اللهُ

ما أحسنَ خلقَ اللهُ،

صمتَ الكلُّ وتبسمَ في البستانِ الفلُّ

وتكلمَ رجلٌ للملكِ

هذا الرجلُ صفيقٌ

لا في العيرِ اصيلاً

والتابع ما في الناسِ نفير

ما للملكِ صديقٌ
فالكلُّ غريبٌ متوثبٌ
والحر رقيقٌ والمنبوذُ وزيرٌ
وقف الملكُ أمام الصخرة
والرجل تبارى وتفاصح
يتقرب ما بين عصاها والجزرة
يا حاكمَ نصفِ العالمِ
والنصف الآخر أبقار مُجترّة
لو جننا ببيريء وقتلناه عند الصخرة
لسال الدّم عند القدمِ
ثم توقفَ عند الصخرة
ثم توقف عند القدمِ الأخرى
ثم انسال إلى الأرضِ الغضبيّ
قال الملك: فلتقتل لست ذكيا
والناس الحمقى
لا ترفضُ للملك كلامًا

قتلوه فكان الأمرُ
انصرف السيافُ وجاء الكتابُ يعني
ويهمهم
قال الملكُ: اكتب
مالي أراك حزيناً وتغمغمُ
أكتب
رُبَّ كلامٍ قال لصاحبه دعني

٢٠٢٢-١-١٠

المتبا

فى يومِ صيفٍ يَستجِمُ
والنَّسَمُ عصراً يَستحمُ
هذى مروجٌ تشتهى
تتلو عن الله الكرمُ
والطيرُ يشدو لاهيا
بل عازفا حُلُو النغمِ
والريحُ تعبثُ بالغصونِ
المآساتِ إلى القممِ
فتتأببُ النهْرُ المشوقِ
من النهارِ المنسجمِ
والقلبِ بين شجونهِ
طفل يلاعبه الحُمُ
رفت عيون فؤادهِ
والشوقُ بالشوقِ أحتدمُ

مرت أمامي فتنة
فتصلبت مني القدم
والعين حار ضياؤها
والشعر تمتم ثم صم
يا رب يومٍ قد أتى
والقلب في سكر ألم
أيعودُ حيثُ المبتدا
أم يمضي حيثُ المُختتم؟
بدأت أمامي قصة
والقلبُ بالحب أصطدم
فتراقصت مني الاماني
والأغاني تزدحم
ناديت شوقاً غارقاً
في الحب هيا نفتحم
هل ترضى أن تبقى معي؟
فجراً لعمرٍ ينصرم

أَلَقْتُ بِهَا فِي الْوَجْهِ لَا
يَا لَيْتَهَا قَالَتْ نَعَمْ
فَسَأَلْتُهَا وَلَمْ اللَّاتُ
فَتَنَهَدَتْ اللَّهُ أَعْلَمُ
كَرَرْتُ مَا أَسْمَعْتُهَا
فَتَلَفَظْتُ مِنْ غَيْرِ فَمِ
نَطَقْتُ عَيُونَ لَلْمَهَا
فَأَصَابَنِي فِي الْقَلْبِ سَهْمٌ
أَلَقْتُ إِلَى رِسَالَةٍ
حَمْرَاءَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ
لَمَا قَرَأْتُ سَطُورَهَا
جَادَتْ بِكَلِمٍ بَعْدَ كَلِمٍ
يَا لَيْتَنِي لِمَ اسْأَلُ
يَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ لَلَامِ
يَا لَيْتَنِي طِفْلٌ صَغِيرٌ
يَسْتَقِي حُمْرَ النَّعَمِ

يا ليتنى يا ليتنى
يا ليتنى وهم وهم
ناديته ورجوته
لكنه ولئى وصم
فوجدتني فى حسرة
و رجوتنى بالله فم
فتعثرت منى الخطى
والدمع بالدمع ادلهم
وتراجعت عنى الرؤى
كي لا تزل بى القدم
قد كنت أرغب أن تثورى
حتى لو قلت { يا سم }
لكنها تركت فوادى
فى بحر حزن قد هرم
كيف التصبر بعدها؟
والدمع عن حالى ينم

يا كل عشاق الدنى
فى الحب ما قلب عَنَمُ
أنا سوف أرحلُ تاركاً
قلبا ينادمه الندم
ولسوف أصرخُ دامعاً
هذا الذى اهدانى ذم
يا قلب قم ودع الهوى
إن الهوى لهو الألم

إِلَهِي ..

لا تَوَاخِذْنِي
بِجَهْلِي
فَعَفُوكَ
بُعْغِي
مِنْ كُلِّ شَأْنِي
وَإِخْرَجْنِي
مِنَ الدُّنْيَا
مُعَافَى
نَقَى القَلْبِ
وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ
وَمَسْتَوْرًا
بِقَبْرِ
فِيهِ نَوْرٌ

ويومَ الدينِ
من أهلِ الجنانِ
كتابي
باليمينِ
وفى اليمينِ
وبالفردوسِ
أشرفُ بالمكانِ

٢٠٢٢-٢-١٥

لا تأمنوا لهم

فجر الله
من الصخرِ
ماء معينا
وفي إثرها
ضل الطالب
ضلال مبينا
إن من عبد
العجل يوما
سوف يحيا
ليعبد السكينا

التحريف بالشعر

الاسم / يحيى السيد الشيخ

تاريخ الميلاد / ١١١٦ / ٠١ / ١٩٦١

العنوان / مصر - محافظة كفر الشيخ - مدينه بيلا

ليسانس لغة عربية - جامعة الأزهر عام ١٩٨٤

يعمل في حفل الدعوة منذ ثلاثين عاما. أستاذ اللغويات

بمعاهد كفر الشيخ الأزهرية وأستاذ علم العروض.

أبنته إلى المدينة المنورة أستاذاً للغويات في مدارسها

صدر له:

- خيال ورمال شعر فصحي

" عن دار البديع العربي "

له تحت الطبع:

- سنابل وقنابل ديوان فصحي

- مواويل على ساقية جدي ديوان عامية

المحتويات

الإهداء	٣
توطئة	٤
مقدمة	٥
عبق الألوان	٦
إشارات	٢١
لون الحنين	٢٧
إعراب فرعى أصلى	٢٨
معاناة	٣٠
محاورة رقم ٦	٣١
هن رحمة لنا	٣٢
سأفتش عنها	٣٣
تأمل	٣٨
أوقفينى	٣٩
لغتنا	٤٠

﴿ ————— ﴾ [عبق الألوان] ﴿ ————— ﴾

- ٤١ علمانى متطرف يتحدث عن نفسه
- ٥٢ أقول لوالدى
- ٥٣ نحن الحياة
- ٥٥ رثاء
- ٥٧ أنا يحيى
- ٥٩ ومن البرد ما قتل
- ٦٧ عندما يتكلم الصمت
- ٧١ ألقت بها
- ٧٦ إلهي
- ٧٨ لا تأمنوا لهم
- ٧٩ التعريف بالشاعر
- ٨٠ الفهرس



دار

البيوع المريبي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162



إلهي
لا تؤاخذني
بجهلي..
فَعَفُوكِ
بُعَيْتِي
من كلِّ شأني.
واخرجني
من الدنيا
مُعَافِي..
نَقَى الْقَلْبِ
وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ.
ومستورا
بقبر
فيه نور..
ويوم الدين
من أهل الجنان.
كتابي
بالييمين
وفي اليمين..
وبالفرْدوسِ
أشرف بالمكانِ

دار
البدیع الخریجی